

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 1275 قال حدثنا أبو القاسم بن إبراهيم بن سنين الختلي قال أنشدني جعفر بن أبي رجاء لأحمد بن يوسف .

(يزبن الشعر أقواما إذا نطقت % بالشعر يوما وقد يزري بأفواه) .

(قد يرزق المرء لا من حسن حيلته % ويصرف الرزق عن ذي الحيلة الداهي) .

(ما مسني من غنى يوما ولا عدم % إلا وقولي عليه الحمد □) .

قال وحدثنا إسحق بن إبراهيم قال وحدثني محمد بن مزيد قال هذه الأبيات لأحمد بن يوسف .

(إذا قلت في شيء نعم فأتمه % فإن نعم دين على الحر واجب) .

(وإلا فقل لا تسترح وأرح بها % لكيلا يقول الناس إنك كاذب) .

قال أبو القاسم إسحق بن إبراهيم وأنشدني أيضا لأحمد في إفشاء السر .

(إذا المرء أفشى سره بلسانه % فلام عليه غيره فهو أحمق) .

(إذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه % فصدر الذي استودعته السر أضيق) .

أخبرنا عبدالمطلب بن الفضل الهاشمي قال أخبرنا تاج الإسلام أبو سعد عبد الكريم بن محمد

بن منصور السمعاني إجازة إن لم يكن سماعا قال أخبرنا أبو الكرم الشهرزوري بقراءتي عليه

قال أخبرنا أبو الفضل أحمد بن الحسن الأمين قال حدثنا أبو علي الحسن بن أبي بكر بن

شاذان الفارسي قال حدثنا أبو بكر بن كامل القاضي قال حدثنا عبد □ بن إبراهيم النحوي

قال حدثنا أبو هفان عن أحمد بن يوسف أنه أهدى إلى المأمون يوم نيروز أو مهرجان هدية

وكتب إليه .

(على العبد حق فهو لا بد فاعله % وإن عظم المولى وجلت فضائله) .

(ألم ترنا نهدي إلى □ ماله % وإن كان عنه ذا غنى فهو قابله) .

(ولو كان يهدي للمليك بقدره % لقصر عل البحر عنه وناهله) .

(ولكننا نهدي إلى من نجله % وإن لم يكن في وسعنا ما يشاكله)